

شرح صحيح مسلم (174) ('باب القيام للجنابة' ح) (859-269)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-01-01

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الجنائز من صحيحه تباب القيام للجنابة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير

بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري - [00:00:24](#)

عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنابة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع.

ادي المتن قال رسول الله - [00:00:54](#)

صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنابة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع هذا الحديث من الاحاديث المنسوخة وسيأتي ان شاء الله

بيان ذلك قال وفي رواية اخرى اذا رأى احدكم الجنابة فان لم يكن ماشيا معها - [00:01:13](#)

فليقم حتى تخلفه او تضعن من قبل ان تخلفه اه في رواية ثالثة ايضا اذا رأى احدكم الجنابة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان

غير متبع هذه الطرق من طريق الصحابي الجليل - [00:01:38](#)

عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال ايضا وحدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال

وسعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان. هناك صحابي اخر اسمه سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه

- [00:02:02](#)

اهو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع لما يكون مختلف بعض الشيء هذا كأنه وهم يا

عبد الرحمن كأنه وهم من جديد او من ابي صالح. من هنا اذا اتبعتم الجنابة فلا تجلسوا - [00:02:25](#)

وحتى توضع والآخر في قيام الجالس اذا مرت به جنازة. دل على ذلك ان هناك طريق اخر من طريق ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن

ابي الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنابة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع. يبقى كده سهيل -

[00:02:53](#)

الجزئية الاخيرة فقط. فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع واورد من طريق اخر عن جابر مرت جنازة فقال فقام لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان - [00:03:13](#)

الموت فزع فاذا رأيتم الجنابة فقوموا اي خوف وهول في رواية عن جابر ايضا قال قام النبي صلى الله عليه وسلم مرت به حتى

توارت في سادسة عن جابر او رابعة عن جابر - [00:03:33](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودية حتى توارت قال ايضا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا غندر عن شعبة. ها

هو حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالها حدثنا محمد بن جعفر - [00:03:53](#)

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى وهو وهو عبدالرحمن بن ابي ليلى بن ابي ليلى الراوي عن الصحابي هو عبدالرحمن

الثقة الاب وعبدالرحمن عفوا وابنه يروي عن التابعين محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى فيه ضعف - [00:04:11](#)

فالاب سفة والابن ضعيف. قد يحصل العكس الابن ثقة والاب ضعيف كعدي بن المدين ثقة وابوه ضعيف. علي ابن المديني ثق وابوه

ضعيف. وكيل ابن الجراح ثقة بين ضعيفين. ابوه ضعيف وابنه ضعيف - [00:04:34](#)

قال ان قيس ابن سعد وسعد ابن حنيف كان بالقادسية قيس ابن سعد ابن عبادة سأل ابن حنيف كان بالقادسية فمرت بينا جنازة فقاما فقبل لهما انها من اهل الارض - [00:04:55](#)

يعني من اهل الذمة ومن اهل هذه الارض الكافرة. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاتنين معا مرت به جنازة فقام فقبل انه يهودي فقال ليست نفسا ليست نفسا - [00:05:16](#)

اه وفي رواية كنا مع رسول الله فمرت علينا جنازة. هذا كله في القيام للجنازة لكن ورد ما ينسخ ذلك. قال وحدث قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها هو حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر واللفظ له - [00:05:35](#)

حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال رأني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما. قد جلس ينتظر ان توضع الجنازة - [00:05:54](#)

فقال لي ما يقيمك؟ فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث ابو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدسني عن علي ابن ابي طالب انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد. في رواية ثانية من طريق مسعود بن - [00:06:10](#)

الحكم انه سمع علي بن ابي طالب يقول في شأن الجنائز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث بذلك ان نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قوام حتى وضع جنازة. ايضا طريق - [00:06:31](#)

قال مسعود بن الحكم عن علي رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة. فلماذا قال جمهور العلماء بنسخ القيام للجنازة حديث علي رضي الله تعالى عنه - [00:06:49](#)

وهو المعول عليه في الباب وبالله تعالى التوفيق فاذا كل ما ورد من الامر بالقيام للجنازة منسوخ بحديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام للجنازة اولا ثم قعد - [00:07:07](#)

ثم قعد فالامر بالقيام للجنازة منسوخ وبالله التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:28](#)